دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الأعمال التصميمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

الكلمة المفتاحية: الاعمال، التصميمية، الاعدادية

م.م. رغد سعد سعود
المديرية العامة لتربية ديالى
ragadsaad7@gmail.com

م.م. رنين رعد شهاب
المديرية العامة لتربية ديالى
raneenraad@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الأعمال التصميمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة، إذ أولت ا لباحثتان أهمية تسليط الضوء على الأنشطة المدرسية الفنية في الأعمال التصميمية كونه عملية فنية تتم بتداخل الأبداع في اختيار العناصر وتوزيعها داخل الفضاء لأداء وظيفة لتحقيق منفعة معينة ، يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس اعدادي في محافظة ديالى/قضاء بعقوبة بموجب القوائم المعدة من مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) اذ بلغ عدد المدارس الاعدادية (١٩) مدرسة وتم اختيار عينة البحث قصدياً للصف الخامس اعدادي(الكورس الأول) (الأحيائي، التطبيقي) من مدرسة جويرية بنت الحارث للبنات والبالغ عددهن (١٥٠) طالبة التابعة لناحية بهرز واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي للوصول الى نتائج البحث واعدت الباحثتان الاستبانة باعتبارها الأمثل والأنجح من الوسائل والأدوات للوصول الى معرفة المعلومات لذلك وجه الاستبيان الى طالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس اعدادي (الاحيائي ،التطبيقي) للتعرف على دورهم في الأنشطة الفنية للعمل التصميمي.

واسفرت النتائج التي توصل إليها البحث على وفق استمارة الأنشطة المدرسية للعمل التصميمي، على ان للأنشطة المدرسية دورا في الأعمال التصميمية لدى الطالبات.

توصي الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث وتطويراً له، اهمها التركيز على تعزيز دور الأنشطة المدرسية في العمل التصميمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

الفصل الأول/ مشكلة البحث Problem of the Research

أن الاشخاص يتفاوتون في قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم الفكرية، وتربطهم شبكة معقدة من العلاقات المتبادلة ، وتعد عملية التعلم نشاط تواصلي يهدف الى اثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات التي يتخذها المدرس في الموقف التعليمي بواسطة تنظيم اشكال الموقف التعليمي الذي يتفاعل معها المتعلمين من اجل تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه العملية ، ويتم ذلك من خلال التي تصميم وتنظيم الخبرات التعليمية بطريقة ما اذ تؤدي الى تحقيق التعلم لدى المتعلمين وبأشراف المدرس.(الحيلة ،٢٠١٠،ص٢١-٢٢) لذا لابد من توفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم في النشاطات التعليمية والتفاعل معها في الموقف التعليمي ، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات الفنية التصميمية والقيم التي يحتاج اليها المتعلم (بلقيس،١٩٩٣،ص٣١) بما أن العملية التعليمية تحتاج الى فحص لمكوناتها باستمرار لذلك يعد التصميم جزءاً اساسياً من هذه العملية نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التربوية الفنية التي تسعى الى تحقيقها المؤسسة التعليمية ، التي يمكن ان تلاحظ من خلال ما يظهره المتعلم من أداء مهاري فني ، لذا لابد من مواكبة التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها عالمنا المعاصر بكونها اصبحت سمة مميزة تتمثل بالسرعة والمعلومة الجديدة التي تظهر لنا في كل لحظة، لذلك ترى الباحثتان أنه لابد من الاتجاه الى النظرة التربوية الحديثة التي تأخذ بعين العناية كل مايقوم به المدرس من اجراءات ونشاطات واستراتيجيات تعليمية من اجل سير العملية التعليمية ومن خلال الاطلاع على عرقلة العمل الفني التصميمي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي(الكورس الاول) يعزى ذلك الى ضعف نوعية المواد التعليمية، وعدم التخطيط لها بعناية ، فضلاً عن اعتماد الأساليب النمطية القائمة على التلقين والسبورة مما يترتب عليه من تعلم غير فعال تخلو الى الدافعية ، وبذلك نحتاج إلى طريقة تساعد في ايصال المعلومات والنشاطات الفنية وإكساب الطلبة المهارات اللازمة بصورة سهلة ومشوقة ومن هنا تأتي مساعي الباحثتان في محاولة معرفة دور الانشطة الفنية التصميمية والوقوف على المشكلة التي تعيق تقدمها وهنا تتبلور مشكلة البحث كالاتي:

ماهو دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الأعمال التصميمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحثimportance of the research تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. لفت نظر الهيئة التدريسية للمرحلة الاعدادية الى اهمية الأعمال التصميمة الفنية في هذه المرحلة بالنسبة الى المواد الاخرى.
٢. تفيد المؤسسات التعليمية التي تهتم بالدورات لتدريب مدرسي التربية الفنية في المدارس الإعدادية اثناء الخدمة على كيفية اعداد المفردات لهذه الدورات التطويرية في مجال التصميم الفني.
٣. قد تفيد صانعي القرار لمديريات التربية في اقتراح مقرر خاص بالتصميم الفني للمواد والنشاطات التعليمية التقليدية.
٤. محاولة التوصل الى توصيات ومقترحات وتوجيه تفعيل الأنشطة المدرسية الفنية للأعمال التصميمية.

أهداف البحث aim of the research

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن دور الأنشطة الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية من خلال الإجابة عن السؤال الاتي:

- ما هو دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الأعمال التصميمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- ابراز دور المؤسسات التربوية وإداراتها لتدريس مادة التربية الفنية بكافة مجالاتها.
- التعرف على دور المقررات الدراسية والمدرسين والأنشطة المدرسية في تفعيل دور الطالبات.

حدود البحث Limit of the research اقتصر البحث الحالي على الاتي:

١. المدارس الإعدادية (للبنات) في مركز بعقوبة /محافظة ديالى للعام الدراسي(٢٠١٨ -٢٠١٩)

٢. طالبات الصف الخامس الاعدادي(احيائي، التطبيقي) في الكورس الأول في ناحية بهرز لمدرسة جويرية بنت الحارث للبنات.
٣. العناصر الفنية وأسس التصميم.

تعريف المصطلحات Limit of the meaning

- **الدور عرفه: السنبل(١٩٩٣)**

بأنه مجموعة الوظائف والمهام التي يتوقع المجتمع أن تقوم بها المدارس التربوية (السنبل ،١٩٩٣،ص٢٧)
لذا تعرف الباحثتان الدور اجرائياً بانه: مهام كل طالب الذي يقوم بعمل ما بهدف تحقيق الأهداف التربوية.

- **الأنشطة المدرسية عرفها:**

١- cood(١٩٧٣)

بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء عضلياً او عقلياً (cood,1973,p36)

2- أبو ختله(٢٠٠٥)

بأنه الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما (ابو ختله ،٢٠٠٥ ،ص٨١)

٢- أبو النصر(٢٠٠٩)

بأنه انواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه الطلبة داخل غرفة الصف والذي يسهم في اشباع حاجات الطلبة وتنمية مهارتهم وتطوير قدراتهم وشغل اوقات فراغهم بطريقة نفعية ومفيدة(ابو النصر ،٢٠٠٩ ،ص٢٠٩) لذا فأن الباحثتان تعرفان الأنشطة المدرسية اجرائياً: بأنه كل ما يمارسه الطلبة من أعمال في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية

والفنيـة وغيرهـا مـن الأنشـطة داخـل أسـوار المؤسسـة التربويـة او خارجهـا بحسـب ميـولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية بهدف اكسابهم قيم وخبرات فنية تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المُدرس.

- **الأعمال التصميمية عرفها:**

١-(Wing (1974

بأنـه عمليـة هادفـة لابتكـار أو تكـوين شـيء معين ليكون معبراً عن فكرة جوهريـة مختصـرة يحقق حاجـة وظيفيـة عمليـة عن طريـق استخدام المبـادئ والقوانين او الأفكـار التـي تخص التصميم وتتعلق به.(Wing, 1974)

٢-كليتن (٢٠٠٨)

بأنه مخطط تمهيدي يضعه الفنانون لإعطاء فكرة واضحة مسبقة عما سيكون عليه الطبع والإخراج(كليتين ،ب ت،ص٢٨٤)

٣- الموسوي(٢٠٠١)

بأنـه الاختيـار المناسـب للوحـدات البصـرية وتنظيمهـا فـي فضـاء اللوحـة بطـرق موصـلة للأفكـار ومثيـرة للمشـاعر مـن وجهـة نظـر المصـمم (الموسـوي ،٢٠٠١،ص١٣) لـذا فـأن الباحثتـان تعرفـا الأعمـال التصـميمية اجرائيـاً: بأنـه تصـميم لتجميـع العناصـر التـي تسـاعد الطالب الى تنفيذ الشكل التصميمي.

الفصل الثاني/ اطـــار نظري ودراسات سابقـــــــة:

المبحث الأول the first topic / **الأنشطة المدرسية:**school activities

تعد العملية التعليمية تنفيذ جملة من الأنشطة سواء كان نشاط صفي أو خارجه والتي يقـوم بهـا المـدرس والطالـب بهـدف تحقيـق الأهـداف التعليميـة (نشـوان،٢٠٠٨،ص١٦٥) وللمـدرس دور اساسـي فـي تنظـيم النشـاطات المدرسـية والاشـراف عليهـا بمـا يناسـب خبـرات

الطلبة وميولهم فهذه الأنشطة مكملة لما يكتسبه الطالب داخل الصف سواء كانت علمية او عملية (الحيلة، ٢٠٠٧،ص٣١) وللمدرس دور يمتاز بالقدرة على التغير المستمر، لذا لا يمكن للمدرس أن يقف جامداً ازاء هذه التغيرات وانما يجب ان يفهم دوره في التغير ويؤثر بما حوله وهو بذلك يقود التغير ولا ينتظر الى ان يأته التغير، لذا هو المكلف بتشجيع الانشطة العملية في مجال التربية الفنية بكافة فروعها (القرطون ،٢٠٠٧،ص٤٦) والمقررات الدراسية ايضاً لها دور اساسي في عملية التعليم والتعلم لأنها عماد العملية التعليمية وهي الوعاء الذي تقدم من خلاله المعلومة للطلبة يستقي منها ما يمكن ان يساعده في مسيرته التعليمية ، فالمقررات الدراسية لها الدور الأساسي في تحقيق الأهداف التربوية، ولكي تصبح المقررات الدراسية قادرة على مسايرة العصر لذا لابد من توفر ضوابط معينة لتواكب هذه التغيرات ، ومنها وضع خطة دراسية متناسقة وشاملة وبعقلية منفتحة وقابلة للتعديل (الجمل ،٢٠٠١،ص٢٥٨) ومن هنا يأتي دور المدرسة في التربية قبل دورها التعليمي بجميع ما فيها من مدير ومرشد ومدرسين لأهمية ما يضطلعون به من دور فعال في ايصال الرسالة التربوية وتزويد الطلاب بقيم واتجاهات وسلوك صحيح لأعداد جيل واعي(القرطون ،٢٠٠٧،ص٤٨).

أنواع الأنشطة المدرسية: Types of school activities

١- النشاطات الصفية: تمثل مايقوم به الطالب داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر من المدرس وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها متابعة سريعة والتي ينفذها الطلبة بصورة فردية أو جماعية (الجاغوب،٩٠،٢٠٠٠)

٢- النشاطات اللاصفية: تمثل مايقوم به الطالب خارج حدود الصف المدرسي وتكون مدة تنفيذها أطول ، كما تهدف إلى اكتشاف الاستعدادات المختلفة لدى الطلبة ، وتسهم في تنمية الذوق المهني والإنتاجي لدى الطلبة وبث روح المنافسة بينهم مع ملأ فراغهم بالمفيد مثلاً مشاركة الطلبة في مسابقات للمعارض السنوية المقامة في المؤسسات التربوية (العامري،٢٠٠٧)

وظائف الأنشطة المدرسية Functions of school activities

١- وظيفة نفسية: أن ممارسة الأنشطة المدرسية تساعد الطلبة على التعرف على ذاتهم وميولهم والتنفيس عن انفعالاتهم واشباع حاجاتهم النفسية المختلفة.

٢- وظيفة تعليمية: تساهم الأنشطة المدرسية في دعم عملية التعلم من خلال الممارسة العملية لبعض ما يكتسبه الطلبة داخل الصف وما يتم من مناقشات جماعية.

٣- وظيفة اجتماعية: تساعد الطلبة على مواجهة مواقف الحياة وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة.

٤- وظيفة تشخيصية: ويتم بها اكتشاف مواهب الطلبة والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاه السليم.

٥- وظيفة مهنية: الممارسة العملية لبعض المهن تتطلب مهارات معينة مما يساعد على تحقيق المستقبل المهني الوظيفي.

٦- وظيفة صحية: من خلال الأنشطة يتم اكتساب العادات والسلوكيات الصحية المختلفة التي تساعد على المحافظة على النمو الصحي الجيد واللياقة البدنية (الفراجي، ٢٠٠١).

التربية الفنية Art education

عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم مع طاقتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينهم من الناحية الجمالية والتعبير الفني، وتتضمن مجموعة من الخبرات التربوية الفنية التي تنطوي تحت هذه المادة المقررة في المرحلة الثانوية وتشمل محورين هما(الثقافة الفنية، الممارسة الفنية)اذ تمكن الطلبة من الحصول على الخبرات التعليمية واكتساب المهارات الفنية اليدوية التي تنمي التذوق الفني

لديهم وتثقيفهم فنياً على وفق قدراتهم الفنية والإبداعية بما يتناسب والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها (صادق،١٩٩٢،ص٩٠)

المبحث الثاني the second topic / **التصميم:**

تشير الدراسات والبحوث العلمية في مجال التربية الفنية والتي تناول فيها الباحثون موضوعات تم تصميمها بالاستناد إلى مبادئ وأسس التصميم التعليمي ، أن هذا العلم الذي يزودنا بالطرائق التعليمية الفعالة هو علم التصميم التعليمي إذ يصف ويصور لنا هذه الطرائق التعليمية في أشكال وخرائط مقننة يمكن استعمالها على وفق شروط خاصة لتحقيق النتاجات المرغوب فيها وتطويرها ، وهومن العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين في مجال التعليم، إذ يصفه (الحيلة) بأنه علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها ذلك من اجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع وتساعد المعلم على إتباع أفضل الطرائق التعليمية في اقل وقت وجهد ممكن (الحيلة،١٩٩٩،ص٢٥) ولقد ارتبط التصميم التعليمي في بداية ظهوره كعلم ارتباطاً وثيقاً بنظريات التعلم التي تستهدف الوصول إلى المبادئ والأساليب التي تحقق تعلماً أفضل للفرد في مواقف مختلفة، كما تهدف إلى مساعدة المختصين والباحثين في الميدان التربوي على إيجاد أفضل الظروف لتحقيق تعلم فعال وتتضمن فروع العلوم المختلفة عدداً غير محدود من النظريات التي تقدم تفسيرات للظواهر والأحداث التي تتناولها، وتتباين النظريات باختلاف الهدف منها ويشير (الحيلة) بهذا الصدد إلى أن أهمية التصميم التعليمي تكمن في محاولته بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة (نظريات علم النفس العام خاصة نظريات التعلم)، والعلوم التطبيقية (استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم) من جهة أخرى فيهدف هذا العلم إلى استعمال النظرية التعليمية بشكل منظم في تحسين الممارسات التربوية (الحيلة ،٢٠٠٣،ص٢٨-٢٩) إذ وظف علم التصميم التعليمي نظريات التعلم والتعليم بما يخدم الإنسان، وبالذات الطالب في الصف إذ تضمن ذلك أسلوب تحقيق الأهداف التعليمية في اقصر وقت وجهد ممكنين، واقل تكلفة اقتصادية ممكنة وقدم نماذج ونظريات استخدمت طرائق في تنظيم محتوى المادة التعليمية من ناحية، وتعليمها من ناحية أخرى، على افتراض

أن تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة ما يساعد المتعلم على فهم المعلومات المتعلمة واستيعابها وخزنها في الذاكرة بطريقة منظمة ومتسلسلة، وان يتبع طرائق تدريسية تتفق والطريقة التي نظمت المعلومات وتسلسلت في الكتاب المدرسي، لذا فأن التصميم له دور أساسي في العملية الفنية من خلال تحديد اسلوب الفنان في عمله فهي تمثل الخبرة والقدرة على تجسيد عمل تصميمي بواسطة أدواته المنتقاة لإخراج عمل تصميمي من حيز الفكرة الى حيز الوجود المادي (ناثان،١٩٨٧،ص١٩٩) للتصميم التعليمي أهمية للمتعلم إذ يساعد نقل المتعلم من الحالة السلبية الى الحالة الإيجابية إذ يجعل المتعلم يشارك في العملية التعليمية فضلاً عن وجود اختبارات مقننة وضعت بعناية لتقييم العملية بشكل مستمر، إلى جانب توافر الخدمات الساندة والتغذية الراجعة لتجاوز أي قصور في استيعاب المتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة بأقصر وقت واقل جهد للمتعلم وبما يحقق أفضل النتائج(Briggs,1977,p77) وإن التصميم التعليمي يهتم بفهم جانب واحد من جوانب التربية وتحسينه وهو عملية التعليم ، والغرض من أي نشاط تصميمي هو ابتكار طرائق التعليم المثلى لتحقيق المخرجات المرغوبة ، ومساعدة الطالب على التعلم ,Gagne, (١٩٨٨p4) وأن التصميم يعد من الفنون البصرية، أي بمعنى أنه لغة بصرية لها مدلولاتها الحقيقية والتي يستطيع المصمم أن يعبر بواسطتها عن مختلف الأفكار والاحتياجات الإنسانية فان العناصر بالنسبة إلى المصمم هي تلك الأبجدية الأولى التي يتوجب على المصمم إتقانها ومعرفة دلالاتها وطاقاتها التعبيرية لأجل استخدامها بطريقة صحيحة (الحسيني ،٢٠٠٨،ص٤٠) لذا فأن الناحية المهمة في استخدام العناصر عندما تجتمع مع بعضها تشكل وسيلة ولغة مرئية مفيدة لها معناها المحدد، وواجب على الطلبة صياغتها بطريقة واضحة ودقيقة ومفيدة كي تؤثر في الآخرين، إذ أن العناصر التصميمية لها دلالاتها المحددة، وكلما كان الطالب يعرف تلك الدلالات ويحسن استخدامها كان بناؤه للعملية التصميمية بناء صحيحا ومناسبا فهي مكونات لأي عمل تصميمي والفكرة هي التي تحدد العناصر الضرورية، ومع فهم محتوى البحث الموجه من خلال العمل التصميمي ، وعلية نجد مدخلاً لتلك العناصر البنائية التي يتكون منها التصميم والمتمثلة ب:-

١-**النقطة** the point

هي اول العناصر التي يمكن أن يتكون منها التصميم الفني وأصغرها ، إذ تعد ابسط العناصر وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية وهي كمفردة أساسية يتكون منها الكثير من العناصر الأخرى فالخط عبارة عن سلسلة من النقاط والشكل مجموعة من الخطوط المتجاورة أو المتعامدة أو المنحنية في مساحة معينة ، لذلك فالنقطة ليس لها أبعاد من الناحية الهندسية ، ولو كان لها طول وعرض لأصبحت شكلاً هندسياً ، فهي اينما وجدت لا تعبر إلا عن مجرد تحديد مكاني ويثير موقعها في الفضاء إحساسات حركية." فالنقطة كوحدة بنائية في فضاء ذي بعدين أنما هي تحديد لمكان أو موضع معين في ذلك الفضاء ويترتب على هذا الموضع حالة معينة لا يمكن أن تتشابه مع حالات أخرى يتغير فيها موضع النقطة ويترتب على هذا الوجود في موضع ما إنشاء مركز جذب بصري نحوها تقوم على أثرها علاقات انشائية مع العناصر المجاورة لها، فتؤثر فيها وتتأثر بها بذلك تساعد على التعبير عن محتوى أو مفهوم ذي قيمة معينة" (صالح ، ٢٠٠٦،ص٤١-٨٩)

٢-**الخط** Line

يعد الخط من العناصر المؤثرة في عملية البناء الشكلي لأي من الوحدات لما يحمله من أهمية كبيرة ومؤثرة لترابطه وتداخله مع بقية العناصر الأخرى لكونه علماً مهماً في التكوينات الاساسية لتحديد الهيكل البنائي في التصميم اذ يشير(رياض) أن " الخط ببساطة سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعداً واتجاهاً وهو الأثر الناتج من حركة نقطة باتجاه معين ، ويمثل طاقة حركية كامنة تجري في هذا الاتجاه وتتجمع في نهايتي الخط سواء كان مستقيماً أم منحنياً أم متموجاً" (رياض،١٩٧٤،٥٩) لذلك ترى الباحثتان ان الخطوط بأنواعها تمتلك قدرات تعبيرية وطاقات كامنة ترتبط ارتباطاً مباشراً بشكله وهيئته ومساره وهو على بساطته وسهولته ذو دلالات عميقة وهذا يشير إليه (عبود) بهذا الصدد بأن" الخط من العناصر الفاعلة في البناء الشكلي لما له من قدرة تعبيرية لتوجيه بنائية الهيكل التصميمي ، فهو يحمل في خصائصه توليد الهيئات الرئيسية وبالتالي يقدم وظيفة أخرى في أيجاد علاقات ربطها ببعض بما يملك من اتجاهات بفعل هيئاته المتنوعة وتكمن فاعليته الأساسية في إحداث الفصل للحدود الظاهرة للهيئات وقدرته على تمييزها عن بعض إلى جانب تمثيل

حدود أبعادها بما يحمله من استقامة أو انحناء أو توليد أشكال تحمل تعبيرات متنوعة مستقيمة موجهة نحو هدف معين في التصميم" (عبود،١٩٨٢،ص٤٥-٦٧٣)

٣-الشكل the shape

يعد الشكل هو العنصر البنائي الأساسي في تصميم العمل الفني ، إذ يمثل الهيئة المدركة لتمييز الوحدات خلال الفضاء التصميمي ، ويتم تفسيره بوصفه منبها مرئيا يمتلك مميزات وسمات تعبيرية قوية يسهم في رفع الاستجابة الحسية لدى المتلقي ، ويستمر في تحقيق ذلك من خلال تحوله إلى علامات دلالية مباشرة تؤدي وظائفها في العمل الفني فالشكل ليس وظيفة سهلة يتم إيجادها وإنما هو ترجمة لوظيفة هدف ما أذ يشير (الحسيني) بهذا الصدد إلى انه" تبرز أهمية الأشكال في التصميم عندما يتناغم الشكل مع الوظيفة باتجاه محدد حتى قيل بأن الشكل يتبع الوظيفة أي تحدد الوظيفة أولاً في عملية التصميم وهي الهدف الحقيقي له ومن ثم يتحدد الشكل تبعاً لذلك فالشكل في التصميم يكسب قيمة وظيفة حقيقية فضلاً عن القيمة الجمالية"(الحسيني،٢٠٠٨،ص٤٥) ويمكن تقسيم الاشكال الى نوعين احدهما هندسية مسطحة في المربع والمثلث والدائرة والمستطيل والمخمس والمسدس والمثمن وتستخدم كمساقط هندسية لرسم الأشكال المماثلة لها والآخر أشكال مجسمة وتتمثل بالمكعب والهرم ومتوازي المستطيلات والأسطوانة والكرة والمخروط وتستخدم كوحدات حجمية لرسم الأشكال المماثلة لها مثل الأثاث والبنايات والأشخاص... وغير ذلك. وهناك ايضاً أشكال حرة غير منتظمة في خطوطها يمكن مشاهدتها في الطبيعة وهي متنوعة لا حدود لها.

٤-الاتجاه Direction

تتصف جميع الخطوط بأشكالها المختلفة بأن لها اتجاهاً ويؤدي الاتجاه دوراً فاعلاً في العمل التصميمي إذ يعمل على توجيه مسارات حركة العين للمسح البصري في الناتج التصميمي وتنظيمها "إذ ان هذه الخاصية مهمة يتوجب على المصمم أدراك قيمتها والاستفادة منها في توجيه عين المتلقي إلى النقاط والأشكال الأكثر أهمية في التصميم ، والتي يراد إبرازها وإعطاؤها أهمية اكبر بسبب دلالاتها أو ضروراتها"

(عبد الحميد ،٢٠٠٩،ص٤٥) "إذ يمكن الإحساس بالاتجاه من خلال طبيعة العناصر البنائية التي توهم بالحركة نحو اتجاه ما ويمكن أن نجد نوعين من الاتجاه:

١- اتجاه ينشأ من الإحساس الذي تولده حركة عنصر واحد فقط.

٢- اتجاه ينشأ نتيجة تفاعل حركة جميع العناصر بعضها البعض مولدة أحساسا بنوع من الاتجاه يطغي على البقية" (السامي ، ٢٠٠٥،ص٤٤) .

٥- الملمس Texture

يعد أحد العناصر المرئية الرئيسية في العمل التصميمي كونه يشير إلى تعبير يدل على الخصائص السطحية للمادة ويتم التعرف على هذه الخصائص عن طريق الجهاز البصري ثم عن طريق حاسة اللمس (محمد،٢٠٠١،ص١٦-١٢٤) وأن الملمس بوصفه عنصر بناء يوظف من خلال العناصر الأخرى(الشكل واللون والاتجاه) لتحقيق الجانب الجمالي في العمل التصميمي فالخامة المستخدمة في التصميم يؤدي ملمسها تأثيره المطلوب بالنسبة لعلاقته مع العناصر الأخرى أو تأثيره على المتلقي ، بذلك وتستدل الباحثتان أن الملمس المرئي بوصفه عنصر تصميمي مرتبط بمستويات شكلية متنوعة في العمل التصميمي بما تؤديه المتغيرات لخصائصه المرتبطة باللون والقيمة الضوئية التي من شأنها أن تعكس الخشونة أو النعومة أو اللمعان أو الشفافية ، لتؤكد العمل وتبرزه وتعطيه أبعاد تعبيرية دالة تحقق الجذب البصري نحوها.

٦-اللون the color

يعد اللون من أكثر العناصر البنائية قوة وتأثيراً في الجذب والتحفيز البصري فهو فضلاً عن تنوع تأثيراته الفيزيائية المؤثرة على حاسة البصر لدى المتلقي ، له قيم دلالية أكثر قوة وفعالية للرسوخ والتعريف الدلالي للأشكال، وهو أحد أهم عناصر التصميم كونه يدخل عنصراً مشتركاً مع جميع العناصر الأخرى إذ بدون اللون لا يمكن أن نميز بين أي من العناصر.إذ يتم توظيف اللون في العمل التصميمي بشكل أساسي نظراً لامتلاك اللون قدرة تعبيرية في إبراز تفاصيل الشكل ،إذ تؤدي الألوان وظائف متعددة منها (إضفاء الواقعية

كذلك تأثير اللون على الذاكرة وتسهم الألوان بتأثير عاطفي ونفسي وتعمل على خلق جو معين لتقبل الأفكار والتأثير على الجانب السلوكي (ديوي ، ١٩٦٣،ص١٧٨) مما تقدم ترى الباحثتان ان للألوان ارتباطات بعوامل أخرى تؤثر فيها فتؤثر هي بدورها على حواس الإنسان ومدركاته بوصفها مثيراً مرئياً مؤدياً لعملية الاتصال بحكم ما تحققه من تأثير في استجابتنا لكل شيء ،غير ان الاستجابة له عادة ما تعتمد على العلاقات اللونية المستخدمة فيها.

أسس التصميم basics of design

تعد الأسس أحد الوسائل التي ترتبط بالقيم الجمالية والوظيفية والتعبيرية على السواء إذ تعد أحد الوسائل التنظيمية التي تشترك مع العناصر البنائية في علاقات رابطة يسهم في تماسك تلك الأجزاء معلنه عن وحدتها التصميمية التي هي هدف المصمم ، إذ تنشد إلى تلاؤم الأجزاء داخل العمل بما يحقق الهدف المرجو من ذلك التصميم وبشكل مرئي ،إذ تتوحد العناصر فيه بعلاقات يسخرها المصمم لفكرته بمعنى" ان الأسس التنظيمية جاءت بعد أن صهرت في بودقتها كل العلاقات الأخرى وجعلت من تلك العناصر توليفية متكاملة الأطراف ، لتأتي بعد ذلك مرحلة تذوق العمل الفني من خلال التحليل لتلك العلاقات المنصهرة تحت اسم الأسس التنظيمية" (العالم ،٢٠٠٠،ص٤١) لذلك فأن هذه الأسس تسهم في عملية تنظيم العمل الفني وإخراجه جماليا وهذا ما تستند إليه فلسفة تعليم الفنون وتعلمها على وفق المنهج العلمي لمحاولة الوصول إلى درجة الابتكار والأبداع ، علية أن العمل التصميمي الذي يخرجه الطلبة يجب ان يتحدى فيه الشكل التقليدي من خلال ابتكار أشياء أو أنظمة جديدة تستخدم فيها كل ما لديها من خيال ومعرفة ومهارة ويطلق على الأسس التصميمية بالأسس الجمالية.

١-التوازن Balance

يعد من الأسس المهمة لكونه يوفر لعين المتلقي الارتياح البصري المنفذ لإدراك الرسالة التعبيرية ويقصد به توزيع العناصر والأشكال على مساحة التصميم بشكل متوازن ومستقر (محمد،٢٠٠١،ص١٢٧) والتوازن ليس فقط تطابق الأركان الأربعة للعمل الفني الذي يتماثل

فيه طرف التصميم وإنما هناك طرائق عديدة لخلق عامل التوازن اللاشكلي عن طريق تنظيم العلاقات التي تربط أجزاء العمل الفني فتبدو عناصر مختلفة ومتنوعة بين أجزائه ولكنها متوازنة.

٢- **الانسجام** harmony

يعد تناغم العناصر في خصائصها المشتركة وصولاً إلى وحدة مرئية ذات قيم جمالية جاذبة في الناتج التصميمي بمعنى أنه الناتج لتنظيم خصائص البنائية المتنوعة للأجزاء وتحقيقاً لأبعادها الجمالية الجاذبة لتناغم خصائصها ولتآلفها وإحداث التسلسل للتتابع البصري وفقا لمتطلبات نظم تصميم من تحقيق للجاذبية البصرية والتناسب التناغمي لإدراك وحدة الناتج التصميمي ، ومن هنا ترى الباحثتان أن الانسجام في توسطه هذا انما يسعى لإيجاد الوحدة داخل التصميم ولخلق حالة معتدلة بين جميع عناصره الذي من شأنه أن يستحوذ على مدركات المتلقي الحسية دون حالة الزيغ البصري خارج المجال المرئي للتصميم.

٣- **التضاد** Contradiction

يعد أحد المرتكزات التي تقود عملية التصميم فهو يؤدي دوراً في التأثير والتنبيه لمدركات المتلقي الحسية نحو التصميم من لفت الانتباه فضلاً إلى ما يحققه من التنوع والمتعة البصرية بما يضفيه من قيم تعبيرية وجمالية مؤثرة يحققه من التنوع والمتعة البصرية بما يضفيه من قيم تعبيرية وجمالية مؤثرة في البناء الكلي للعمل إذ إن التصميم بدون الاختلاف يصبح جامداً يفتقر الى الحيوية وكذلك استخدام التباين بدرجات متساوية بين العناصر تبعث ايضاً على الشعور بالملل إذ يتضح انه كلما ازداد التباين واختلف في المقدار بين العناصر كلما ازداد التصميم جمالا وحيوية(العوادي،١٩٩٠،ص١٢٤) وكما يرى(رياض) بأنه انتقال سريع من حالة إلى عكسها فمن الهدوء إلى الفزع ومن الرتابة إلى الإثارة ويعاون على جذب الانتباه (رياض ، ١٩٧٤،ص٦٩) وبناء على ما تقدم ترى الباحثتان ان التضاد يمكن ان يعطي نفحة من الحياة في العملية التصميمية ويضفي تأكيدات لعناصر منتخبة بطريقة تجعل العمل ملفت للنظر، فالتنوع في الحجم والشكل واللون عناصر فنية تخلق التباين وعليه

فأن فاعلية الشد البصري الناتجة عن تعدد التباينات المتنوعة في الفضاء التصميمي تؤثر بوصفها نقطة جذب عالية نحو نقطة مركزية ما ، بالإضافة لما تؤثر على مدركات المتلقي عن تباينها مع الوحدات الأخرى الأقل إداء التي ينتج عنها عدد من الدلالات التعبيرية في الناتج التصميمي وعلاقة ربطه بالعمل ورسوخه في ذاكرة المتلقي.

٤- السيادة: Sovereignty

تعد أحد الأسس التنظيمية المكملة لخاصية الوحدة في التصميم فهو يفرض حالة من التناسق لأي جزء مع الهيئة الكلية على وفق ترتيب مناسب لخاصية واتجاه كل جزء من الأجزاء المكونة للكل ، بما يؤكد طابع الوحدة في الناتج التصميمي ، كما تعد السيادة عنصر السيطرة لأحد الأسس والمبادئ التي تتبع في العمل الفني ففي أغلب الأعمال الفنية نجد مساحة أو حجماً ماله فاعليته وأن هذه الفاعلية ليست مجرد قانون نضعه لها بل هي تختلف في لونها أو مساحتها وأهميتها في الحركة الشاذة عن باقي عناصر العمل الفني وحركته وقد تكون هذه الفاعلية أحياناً المبالغة بحجم شكل معين من غير الأشكال الأخرى (عبود، ١٩٨٢،ص٨٠) مما تقدم ترى الباحثتان ان السيادة في العمل التصميمي إلى توجيه الانتباه والتأكيد لتحقيق الاتصال مع المتلقي في التصميم ، وقيادة العين مباشرة إلى الأجزاء الأكثر أهمية في الناتج التصميمي، لتضفي عليها الوضوح والتفرد ومن ثم انتقال العين للمسح البصري في المجال المرئي.

٥- الإيقاع rhythm

يعد من الأسس التي تضيف جواً من الحيوية والتنوع في العمل التصميمي إذ يدعم علاقات الربط بين الوحدات ، إذ ينظم حركة العين المتجولة بين الوحدات التصميمية ضمن نسق تتابعي إيقاعي يسهل إيصال الرسالة التصميمية المبتغاة ويرى(صالح) بأنه تكرار لعنصر بنائي لعدة مرات منتظمة أو صور أو لجانب من جوانب مفردات التصميم بهدف إضفاء حالة من الديناميكية للوحدات الساكنة وفق نسق معين لتحقيق أهداف التعدد الصوري في التصميم (صالح،٢٠٠٦،ص٥٢) وبناءً على ذلك ترى الباحثتان إن طريقة الإيقاع عملية

تفتضيها طبيعة التصميم وخصائصه فمثلاً في التكوينات الزخرفية تقتضي الإيقاع الرتيب الذي يسعى إلى تحقيق أفضل وحدة ممكنة التي تعد من خصائص الزخارف.

٦- الوحدة Unity

تعد الوحدة من المبادئ والأسس المهمة التي يقوم عليها تصميم المطبوع وتعني توحيد كل الأجزاء وتلاؤمها وتكاتفها وتماسكها مع النظام الكلي للتصميم ، اي ما يمثل علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل العام فهي توليفية متكاملة الإطراف الوظيفية والجمالية والتعبيرية تتصهر في بودقتها الأسس والعلاقات الأخرى ، وهذا يعني ان الوحدة لا تقتصر على حدود التجميع الشكلي بل تتعداه لتشمل وحدة الفكرة ووحدة الشكل ووحدة الأسلوب.

وهناك أساليب وطرائق عدة يمكن من خلالها تحقيق الوحدة في العمل الفني منها الوحدة من خلال العناصر البنائية كاللون ، والملمس ، والخط ، وان لانتشارها أو تكرار نمط معين للون أو ملمس أو خط في مساحات العمل الفني أثر في الإحساس بالوحدة والارتباط العضوي للأجزاء مع بعضها (مالنز،١٩٩٣،ص٢٣٠-٢٣١).

دراســــــات سابقـــــة:

١- دراسة جمال(٢٠١١):

هدفت الدراسة الى معرفة تقويم الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ولتحقق ذلك اختار الباحثون اداة استبيان المكونة من (١٣) فقرة وطبق على عينة البحث البالغة(٢٠٠) فرداً في مجالاتها الأربعة(التخطيط والأعداد ، أنواع الأنشطة ، تطبيق الأنشطة، والتقويم) واستخدمت الوسائل الإحصائية للوصول الى النتائج الوسط المرجح والوزن المئوي وفي ضوء هذا توصلت الى ان هناك افتقار المدارس الابتدائية الى أدلة خاصة بممارسة الأنشطة المدرسية وكذلك افتقار المعلم المدرب على ممارسة تلك الأنشطة بفاعلية وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته اوصى الباحثون بعدد من المقترحات وتوصيات (جمال ،٢٠١١).

٢- دراسة مرتضى (٢٠١٢):

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام الرزمة التعليمية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة عناصر الفن ، اقتصرت عينة البحث على طلبة المرحلة الأولى /الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية /قسم التربية الفنية/الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة واعد الباحث اختبار موضوعي معرفي وقد اكتسب الصدق والثبات وتمت معالجة البيانات احصائياً والتي أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الأمر الذي ادى الى رفض الفرضية الصفرية والتي في ضوء النتائج اوحى الباحث باستعمال الرزم التعليمية في تدريس مفردات منهج عناصر الفن (مرتضى ،٢٠١٢)

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته:

منهج ومجتمع البحث: Research Methodology

استخدمت الباحثتان في انجاز البحث الحالي منهج البحث الوصفي ويعد المنهج الوصفي أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (عبيدات،٢٠٠٣،ص٢٤٧) وتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الإعدادي في محافظة ديالى/قضاء بعقوبة بموجب القوائم المعدة من مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) اذ بلغ عدد المدارس الاعدادية (١٩) مدرسة

عينة البحث The research sample

استخدمت الباحثتان في انجاز البحث الحالي نوعان من العينات أولهما: عينة للدراسة الاستطلاعية، والثانية للدراسة الأساسية من مدرسة جويرية بنت الحارث في ناحية بهرز بصورة قصدية لان ادارتها أبدت استعدادها للتعاون مع الباحثتان ولقربها من سكنهما مما سهل اجراء البحث اذ بلغ عدد الطالبات (١٥٢) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٢) طالبة اصبح عدد افراد عينة البحث (١٥٠) طالبة.

أداة البحث Search Tool

اعدت الباحثتان استمارة استبيان موجهة الى طالبات الصف الخامس الإعدادي (الإحيائي، التطبيقي) لمدرسة جويرية بنت الحارث للبنات للتعرف على دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية وتم تقسيمها الى مجالات منها ما يتعلق بالمدرس ومنها ما يتعلق بالطلبة ومنها ما يتعلق بالمنهج وطريقة التدريس وعلى المجيب ان يختار البديل المناسب.

العينة الاستطلاعية Survey sample

بعد تحديد المجتمع الأصلي تم اختيار (٧٠) طالبة من الصف الخامس الاعدادي (أدبي) للإجابة على الأسئلة المفتوحة لبيان آرائهم بشأن اهم الفقرات التي يجب ان يعتمدها البحث الحالي وبعد ان تم أعداد الاستبانة المفتوحة بشكلها النهائي تم توزيعها على افراد العينة الاستطلاعية وبعد استلام نسخ الاستبانة من المستجيبين قامت الباحثتان بتصفية الفقرات التي حصلتا عليها والتي كان عددها (٢٠) فقرة موزعة على مجالات الثلاثة كان بعضها متشابهاً وبعضها الأخر يحتاج الى تعديل اذ بلغ عدد الفقرات من العينة الاستطلاعية(١٦) فقرة ونتيجة لاعتماد الباحثتان على أكثر من مصدر لبناء أداة البحث فقد تم اضافة (٣) فقرات من الدراسات والأدبيات.

صدق الأداة Tool Validation

- من اهم الشروط التي يتطلب توافرها في اداة البحث ويعد الاختبار صادقاً حينما يقيس ماعد لأجله (البياتي ، ١٩٧٧،ص٢٢٧-٢٦٤) وقد اتبعت الباحثتان الصدق الظاهري لقياس صدق الأداة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والإرشاد والقياس والتقويم والتربية وبناء على ذلك اجرت الباحثتان التعديلات اللازمة في ضوء ارأهم واصبحت جاهزة للتنفيذ وقد حازت على موافقة نسبة الاتفاق للخبراء (٨٠%)[١].

١- أ. د ثاني حسين خاجي/مديرية تربية ديالى/ديالى/طرائق تدريس الفيزياء.

ثبات الأداة Stability of the tool

لكي يتحقق شرط الثبات في الاستبيان يجب أن يعطي النتائج نفسها في حالة تكرار تطبيقه على الأفراد انفسهم تحت ظروف مماثلة (القصيب،١٩٥٤،ص٣٢٦) لذا اعتمدت الباحثتان طريقة اعادة تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية نفسها ، وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين ، وهي افضل مدة تستخدم لهذه الطريقة ، وبعد اجراء العمليات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان ثبات الاختبار بلغ (٨٢%) وهي نسبة جيدة لقياس الثبات(البياتي ،١٩٧٧،ص٢٣٠).

الوسائل الإحصائية Statistical means

المتوسط الحسابي

$$x = \frac{\sum_{i=1}^{n} f_i x_i}{\sum_{i=1}^{n} f_i}:$$

x= الوسط الحسابي

fi= التكرار

xi= الدرجة (البياتي،١٩٧٧)

الانحراف المعياري:

$$s = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n} - (\overline{x})^2}$$

s= الانحراف المعياري

x= الدرجة

n= عدد القيم (cooper,1974)

١- معامل ارتباط بيرسون:

٢- أ.د ناظم كاظم جواد/كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى/اختبارات قياس وتقويم.

٣- أ.م .د زهور جبار راضي/كلية التربية الأساسية/جامعة المستنصرية/طرائق تدريس التربية الفنية.

٤- د. دينا محمد عناد/كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/ قسم التصميم.

٥- م. د. سناء عبد الصمد جوامير/معهد الفنون الجميلة للبنات/ديالى/طرائق تدريس التربية الفنية.

$$r=\frac{n\sum xy-(\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2-(\sum x)^2][n\sum y^2-(\sum y)^2]}}$$

r= معامل الارتباط.

n= عدد افراد العينة.

x= عدد درجات افراد العينة للمحلل الاول.

y= درجات افراد العينة للمحلل الثاني او الباحث (البياتي، ١٩٧٧)

٥ – الأختبار التائي لعينتين مستقلتيـــــــــــن:

$$T=\frac{\bar{x}1-\bar{x}2}{\sqrt{\frac{s_1^2-s_2^2}{n-1}}}$$

القيمة التائيةT=

x1= الوسط الحسابي للمجموعة العليا

x2= الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا

$s1^2$= تباين أفراد العينة الأساسية

$s2^2$= تباين أفراد العينة الاستطلاعية

n= عدد أفراد احدى المجموعتين

نتائج البحث research results

للتحقق من هدف البحث الذي يتناول دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في العمل التصميمي للمرحلة الإعدادية ، لذا قامت الباحثتان بتحليل ومناقشة استجابات افراد العينة وبعد الانتهاء من تطبيق العينة وتثبيت دور الأنشطة المدرسية حسب حدتها لكل فقرة تم استخراج القوة التميزية للاستبيان بطريقتين هما:

١– المجموعتان المتطرفتان :

٢– علامة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان (الاتساق الداخلي) :

١- المجموعتان المتطرفتان: لحساب القوة التميزية لفقرات الاستبيان اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية:

١- تطبيق الاستبيان على عينة البحث المؤلفة من (١٥٠) طالبة وبعد التطبيق تم اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة على وفق طريقة الاستبيان اذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال الجمع الجبري لجميع الفقرات .

٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها طالبات العينة تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة .

٣- اختيار (٢٧ %)من اعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا والتي عددها (٤٠) استمارة و (٢٧ %) من ادنى الدرجات الواطئة وتسمى المجموعة الدنيا وعددها (٤٠) استمارة وبذلك أصبح لدى الباحثتان مجموعتين عليا ودنيا مجموعهما (٨٠) استمارة .

٤- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تميز جميع الفقرات وقد تبين ان فقرات المقياس مميزة اذ ان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) والجدول(١) يوضح ذلك:

جدول (١) القيم التائية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات الاستبيان

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية	دلالة الفرق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٤٨١	٠,٧٩١	٢,٤٣	٠,٩٧٩	٨,٦٣	دالة
٢	٣,٠٩٢	٥,٨٣٧	٢,٤٥	٠,٨٦٨	٥,٥٠	دالة
٣	٣,٢٨٧	٠,٧٨٥	٢,٥٠	٠,٨٧٠	٦,٨٩	دالة
٤	٢,٥٧٤	١,٠٦٠	٢,٠٩	٠,٨٩١	٣,٦	دالة
٥	٣,٦٩٤	٠,٩٦١	٢,٦٧	١,٣٩٦	٧,٤٧	دالة

٦	٣,٦٤٨	٠,٦٦١	٢,٦٠	٠,٩١٦	٩,٦	دالة
٧	٣,٣٧٦	٠,٩١٤	٢,٦٨	٠,٩٨٢	٥,٣	دالة
٨	٣,٦٩٤	٠,٩٧١	٢,٨٢	٠,٨٧٣	٦,٩	دالة
٩	٣,٣٩٨	٠,٨٣٠	٢,٦٨	٠,٩٢٣	٥,٩	دالة
١٠	٣,٥٠٠	٠,٨٣٠	٢,٥٧	٠,٩٤٩	٧,٦	دالة
١١	٣,٣٧٠	٠,٦٩١	٢,٥٠	٠,٨٥٩	٨,٢	دالة
١٢	٣,٥٠٩	٠,٨١٤	٢,٦٣	٠,٩٤١	٧,٢	دالة
١٣	٣,٧٥٠	٠,٥٦٥	٢,٧٤	٠,٩٢٠	٩,٧	دالة
١٤	٣,٢٥٩٣	٠,٨٨٩	٢,٣٩	٠,٩٤٦	٦,٨	دالة
١٥	٣,٤٣٥٢	٠,٧٥٢	٢,٢٧	٠,٨٥١	،١٠	دالة
١٦	٣,٦٥٧	٠,٦٥٧	٢,٤٣	٠,٩٣٠	،١١	دالة

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان:

لحساب درجة كل فقرة ومعرفة ارتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للاستبيان استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) باستعمال عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (١٥٠) طالبة وقد كانت جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (٠,٢١٧) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأستبيـــــــان

ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٤
٢	٠,٣٣١
٣	٠,٤١٤

٤	٠,٢٤٢
٥	٠,٤٤٦
٦	٠,٤٦١
٧	٠,٣٢١
٨	٠,٣٩٨
٩	٠,٣٣٨
١٠	٠,٤٢١
١١	٠,٤٢٨
١٢	٠,٤٤٩
١٣	٠,٤٣٣
١٤	٠,٤٥٠
١٥	٠,٣٨٧
١٦	٠,٥٣٩

الفصل الرابع/ عرض النتائج View results

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها البحث الحالي على وفق هدفه وتفسير هذه النتيجة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وكما يأتي:

هدف البحث: التعرف على دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الأعمال التصميمية:

أظهرت نتيجة البحث أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق الرئيسة البالغة (١٥٠) طالبة على الاستبيان (٣٥,١٢٥) درجة بينما كان الوسط الفرضي (٣٢) درجة ،اما الانحراف المعياري فقد بلغ(١,٢٢٣) درجة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن

القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) إذ بلغت (٣١,٥٦٥) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ان للأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية دورا في الأعمال التصميمية، والجدول(٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لأفراد عينة البحث

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٥٠	٣٥،١٢٥	١،٢٢٣	٣٢	٣١،٥٦٥	١،٩٦	٠،٠٥

الاستنتاجات Conclusions

بعد اكمال اجراءات البحث وعرض النتائج وتفسيرها توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الآتية:

١. ضعف خبرات الطالبات بالأنشطة الفنية للعمل التصميمي بسبب اهمال المدرس المختص من قبل مديريات التربية والأعداد والتدريب للمدرسين.
٢. عدم جدية مديري المدارس بالنشاط المدرسي للعمل التصميمي وحصصه وعدم المتابعة والتوجيه.
٣. عدم توفير الإمكانيات المادية للمدارس.

التوصيات: Recommendations

١-اعداد دورات تدريبية خاصة بالأنشطة المدرسية للعمل التصميمي.

٢-توفير الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة للمدارس لغرض التشجيع.

٣- توعية الطلبة وأولياء الأمور بالأنشطة المدرسية الفنية والتي لا تتعارض مع المواد التعليمية الأخرى.

المقترحات: Proposals

١. اجـراء دراســة تتضــمن دورات تدريبيــة للمدرســين فــي لعمــل التصــميمي بأنواعــه مــن قبــل مــديريات التربيــة ومراكــز الأعــداد والتــدريب فــي مجــال التربيــة الفنيــة للمرحلـــة الإعداديـــة لتطـــوير المهـــارات والقابليـــات الفنيـــة لـــديهم ، وتـــوفير الإمكانيات بمختلف مجالاتها لخدمة العملية التربوية.

Abstract

The role of the school activities for the art education in the design work of the students in the preparatory stage

M.M Raghad Saad Saud

Directorate of Education Diyala

M.M raneen raad Shehab

Directorate of Education Diyala

The current research aims at determining the role of the school activities in the art education in the design work of the middle school students in the center of Baquba district. The two studies highlighted the importance of highlighting the technical school activities in the design work as it is a technical process that involves creativity in selecting elements and distributing them inside the space to perform The current research community consists of the fifth grade students in Diyala / Baquba district according to the lists prepared by the Diyala Education Directorate for the academic year (2018/2019) with the number of middle schools (19) schools and the sample was chosen intentionally For the fifth grade, the first course (biological, applied) of the school of Juwairiya bint al-Harith for girls and the number of (150) students affiliated to Buhraz and followed the descriptive approach to the search results and researchers prepared the questionnaire as the optimal and most successful tools and tools to get to know the information so face The questionnaire to the students of the preparatory stage fifth grade preparatory (bio) to identify their role in the technical activities of the design work.

The results of the research according to the form of the activities of the school for design work, that the activities of the school role in the design work of students.

The researchers recommend a number of recommendations and proposals to complement the research and development of it, the most important of which is to focus on enhancing the role of school activities in the design work of students in the preparatory stage.

المصادر

i. نشوان، يعقوب ، وحيد جبران(٢٠٠٨) اساليب تدريس العلوم ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة.

ii. بلقيس، احمد (١٩٩٣) تحليل التعليم والتعلم، معهد التربية، الاويزوا– اليونسكو، عمان.

iii. ابو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٩) إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية ، دار الفجر، القاهرة.

iv. السنبل، عبد العزيز عبدالله ، نورالدين محمد عبد الجواد(١٩٩٣) الأدوار المطلوبة من جامعات الخليج العربي في مجال خدمة المجتمع ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض، المملكة العربية السعودية.

v. الحيلة، محمد محمود (٢٩١٠) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

vi. كليتن، كلين يو (ب.ت) الطباعة العامة فنونها وصناعتها، ت. انور شاؤول، العراق .

vii. الموسوي، شوقي مصطفى (٢٠٠١) أثر الحاسوب في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.

viii. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٧) مهارات التدريس الصفي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

ix. القرطون ، فهد بن سليمان (٢٠٠٧) اثر المدرسة في تفعيل دور طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية.

x. الجمل، محمد جهاد(٢٠٠١) تعميق عملية التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي ،الأمارات العربية المتحدة.

xi. ابو ختله، ايناس عمر محمود(٢٠٠٥) نظريات المناهج التربوية،دار الصفاء للطباعة والنشر، ط١، عمان، الأردن.

xii. الجاغوب ، محمد عبد الرحمن واخرون(٢٠٠٠) دراسة ميدانية حول دور المكتبة المدرسية في نجاح العملية التعليمية، منطقة الشارقة التعليمي، الأمارات العربية المتحدة.

xiii. العامري، عبدالله(٢٠٠٩) المعلم الناجح، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

xiv. الفراجي، هادي احمد(٢٠٠١) الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها ، اللقاء التربوي الخامس، المديرية العامة للتعليم، مسقط.

xv. الحيلة، محمد محمود(١٩٩٩) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، كلية العلوم التربوية، الجامعة، عمان.

xvi. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣) تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

xvii. ناثان، نوبلر (١٠٨٧) حوار الرؤية، ترجمة فخري خليل، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد.

xviii. عبد الحميد، عبد الحميد شاكر(٢٠٠٩)الأبداع في التصميم، ط١، دار القلم للنشر، الكويت.

xix. السامي ،محمود(٢٠٠٥) التصميم عناصره واسسه ، دار غريب للمطبوعات، الكويت.

xx. محمد، نصيف جاسم، عزام البزاز (٢٠٠١) اسس التصميم الفني ، مطبعة جامعة الموصل، العراق.

xxi. ديوي، جون (١٩٦٣) الفن خبرة ، ت. زكريا ابراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

xxii. العالم، صفوت محمد(٢٠٠٠) التصميم الإعلاني، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

xxiii. العوادي، منى (١٩٩٠) مدخل في تصميم الأقمشة وطباعتها، دار الحكمة للطباعة، بغداد.

xxiv. رياض ، عبد الفتاح (١٩٧٤) التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة.

xxv. عبود، فرج (١٩٨٢) علم عناصر الفن، ط١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

xxvi. صالح، محمود(٢٠٠٦) التصميم الفني، ط١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

xxvii. مالنز، فريدريك (١٩٩٣) الرسم كيف نتذوقه– عناصر التكوين، ت. هادي الطائي، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

xxviii. جمال، خالد واخرون (٢٠١١) تقويم الأنشطة المدرسية في المرحلة البتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كلية التربية ابن الرشد، قسم العلوم النفسية والتربوية، بغداد.

xxix. البياتي، عبد الرزاق توفيق، زكريا الخولي (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي، دار الكتب الجامعة المستنصرية، بغداد.

xxx. القصيب، يوسف صلاح الدين(١٩٥٤) المناهج وكيف تحقيق السياسة الروتينية الجديدة ، مجلة التربية، العدد الاول.

xxxi. صادق محمود، محمد واخرون(١٩٩٢) التربية الفنية اصولها وطرق تدريسها ، ط١، دار الامل.

xxxii. ٣٢- Cood ,c,v.etal(1973) dictionary of education ,3rd ed, mcgraw- hillbook , newyork, p.536.

xxxiii. ٣٣- Briggs,L.J,(1977) Instructional design principles and application technology publication, Englewood, Gliffs, Inc., new jersey,p77.

xxxiv. ٣٤-Gagne, R.M, (1988) Briggs principles of instructional design, new york, holt Rinehart & Winston inc, p4.

xxxv. 35-Wing,mr.&1.D.raulerxxin(1974) Aguide to instructional design technology publication , ine- new jersey engiewood chiffs.

xxxvi. 36- Cooper, j.(1974) Measurement and analysis of behavioral techniques, Ohio, charles , E merrll.

ملحق(١)

الاستبيان الموجهة الى السادة الخبراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تقوم الباحثتان بأعداد دراسة تهدف الى (دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الأعمال التصميمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة لذا توجه اليكم الباحثتان هذه الأستبانه في تحديد صلاحية او عدم صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان بوضع علامة(صح) في الحقل الذي يمثل رأيكم وكما ارجوا ابداء مقترحاتكم بإضافة او حذف او تعديل الفقرات التر ترونها مناسبة.

مع فائق الشكر والتقدير لجهودكم العلمية

ارجو التفضل بذكر المعلومات الآتية:

١-الاسم:

٢-اللقب العلمي:

٣-مكان العمل:

ملحق(٢)

استمارة استبيان

عزيزاتي الطالبات.....

تروم الباحثتان بدراسة لمعرفة دور الأنشطة المدرسية لمادة التربية الفنية في الاعمال التصميمية وهذه ما يخص المنهج ومنها ما يخص الطالب ومنها ما يخص المدرس لذا ارجو منكم وضع اشارة (صح) امام البديل الذي تراه مناسب امام كل عبارة من الاستبيان:

ت	الفقرات	موجودة	موجودة الى حداً ما	غير موجودة
١	عدم وجود أماكن مخصصة للطالبات ليمارسن النشاطات الفنية للعمل التصميمي			
٢	عدم توفير الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المدرسية للعمل التصميمي			
٣	قصور اعتماد الطالبات على انفسهم في تنفيذ العمل التصميمي			
٤	انعدام ممارسة الأنشطة المدرسية داخل غرفة الصف			
٥	ازدحام الصفوف الدراسية بالطلبات			
٦	قصور بعض الأمكانيات المادية لممارسة الأنشطة المدرسية للعمل التصميمي			
٧	نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة للأنشطة المدرسية في العمل التصميمي			
٨	نقص الكوادر التربوية(المدرسين) لمادة التربية الفنية			
٩	قلة تواجد المشرفين المتخصصين اللذين لهم دراية بالأنشطة المدرسية للعمل التصميمي			
١٠	قلة الدورات المتخصصة بالأنشطة المدرسية للعمل التصميمي وانعدام عنصر التشويق لهذه الأعمال أو الأنشطة			
١١	قلة او انعدام الحوافز المعنوية من قبل مديريات التربية في الأنشطة المدرسية			
١٢	معارضة بعض اولياء الأمور لممارسة بناتهم للأنشطة المدرسية باعتبارها اهدار للوقت ومعارضتها للدروس الباقية			

١٣	عدم العناية بتقديرات المدرس لمادة التربية الفنية			
١٤	لا يوجد نظام خاص يجبر الطالبات بالاشتراك في الانشطة المدرسية الفنية			
١٥	عدم اهتمام ادارات المدارس بالأنشطة المدرسية الفنية			
١٦	استبدال الأنشطة المدرسية الفنية بالمواد الدراسية			